قرية فيها مايتا مومن قالوا لا قال افتهلكون قرية فيها
اربعون مومنا قالوا لا قال افتهلكون قرية فيها اربعة
عشر مومنا قالوا لا قال اقرايتم ان كان فيها مومن واحد
قالوا لا قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لنخرجنه
واهله الا امراته كانت من الغابرين فلما ان جاء الملائكة لوطا
سيء بهم وضاق بهم ذرعا وقالوا لا تخف ولا تحزن انا
منجوك واهلك الا امراتك كانت من الغابرين انا منزلون
على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون
ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون وارسلنا الى
مدين اخاهم شعيبا فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من
اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير
واني اخاف عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا
المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم
ولا تعثوا في الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان
كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب
اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في
اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد قال يا قوم
ارايتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا
وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا
الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
واليه انيب ويا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم
مثل ما اصاب قوم نوح او قوم هود او قوم صالح وما
قوم لوط منكم ببعيد واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه
ان ربي رحيم ودود قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما
تقول وانا لنراك فينا ضعيفا ولولا رهطك لرجمناك
وما انت علينا بعزيز قال يا قوم ارهطي اعز عليكم من
الله واتخذتموه وراءكم ظهريا ان ربي بما تعملون محيط
ويا قوم اعملوا على مكانتكم اني عامل سوف تعلمون
من ياتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا اني معكم
رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه
برحمة منا واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في
ديارهم جاثمين كان لم يغنوا فيها الا بعدا لمدين كما
بعدت ثمود وقد ارسلنا موسى بايتنا وسلطان مبين الى
فرعون وملائه فاتبعوا امر فرعون وما امر فرعون برشيد
يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار وبئس الورد
المورود واتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بئس الرفد
المرفود ذلك من انباء القرى نقصه عليك منها قائم
وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم فما اغنت
عنهم الهتهم التي يدعون من دون الله من شيء لما
جاء امر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد ان في
ذلك لاية لمن خاف عذاب الاخرة ذلك يوم مجموع له
الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره الا لاجل معدود
يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد
فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
ان ربك فعال لما يريد واما الذين سعدوا ففي الجنة
خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك
عطاء غير مجذوذ فلا تك في مرية مما يعبد هؤلاء ما
يعبدون الا كما يعبد اباؤهم من قبل وانا لموفوهم
نصيبهم غير منقوص ولقد اتينا موسى الكتاب فاختلف
فيه ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم
لفي شك منه مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم
انه بما يعملون خبير فاستقم كما امرت ومن تاب معك
ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى الذين
ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء
ثم لا تنصرون واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين
واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين فلولا كان من
القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في
الارض الا قليلا ممن انجينا منهم واتبع الذين ظلموا
ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين وما كان ربك ليهلك
القرى بظلم واهلها مصلحون ولو شاء ربك لجعل الناس
امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به
فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين
وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون
وانتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه
يرجع الامر كله فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل
عما تعملون

الر

وفي قراءة بالنصب استثناء من الاهل فقد نشن بها انه
مصيبها ما اصابهم فقيل لم يخرج بها وقيل خرجت والتفت
فقالت واقوماه فجاءها حجر فقتلها وسالهم عن وقت
هلاكهم فقالوا ان موعدهم الصبح فقال اريد اعجل من
ذلك قالوا اليس الصبح بقريب فلما جاء امرنا بهلاكهم
جعلنا عاليها اي قراهم سافلها بان رفعها جبريل
الى السما واسقطها مقلوبة الى الارض وامطرنا
عليها حجارة من سجيل طين طبخ بالنار منضود بعضها
مسومة معلمة عليها اسم من يرمي بها عند ربك اي
لها وما هي الحجارة او بلادهم من الظالمين اي اهل مكة
ببعيد وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم
اعبدوا الله وحدوه ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال
والميزان اني اراكم بخير نعمة تشكركم عن التطفيف واني
اخاف عليكم ان لم تؤمنوا عذاب يوم محيط يكم بهلاكم
ووصف اليوم به مجاز لوقوعه فيه ويا قوم اوفوا
المكيال والميزان اتموهما بالقسط بالعدل ولا تبخسوا
الناس اشياءهم لا تنقصوهم من حقوقهم ولا تعثوا
في الارض مفسدين بالقتل وغيره من عثي يكسر
المثلثة افسد ومفسدين حال مؤكدة بمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)